

المجالس العلمية في تفسير سورة الإنسان الشيخ سعيد الكملي

جزء 1 من 6

سعيد الكملي

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورة الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين
سیدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين يسرني آآكوني بين ظهرانيکم - 00:00:00
ولاسيما بعد مدة طالت نسأل الله سبحانه الا يرد مثلها على على المسلمين وهذا النبأ سيبقى خبراً لمن بعدها فيه عبرة لمن اعتبر اعني توقف الحياة الدنيا هذا التوقف وآآ - 00:00:32

انا في غنى عن ان اكرر ما قلت ولو لا خشية السامة والملائكة عليكم لكررت لكن اظن انه قد استقر في اذهانكم ما استقر في قلبي لكم ولذا وهذا طبعاً ينبع به - 00:01:02

آآ تكرار مجئي اليكم وهذه المرة اجتمعنا لنتدارس اه سورة من كلام ربنا وهي سورة الانسان وآآ هذه السورة نبأها عجيب وهي تنبئ عن عن الانسان الذي اه يكون شاكراً للانسان الذي يكون كفوراً - 00:01:23
بعد ان خلقهم ربنا سبحانه من اصل واحد لكنه اختاروا سبلاً شتى ربنا سبحانه لما خلقهم لم يتركهما املاً بل بين لهم ودهاهم واوضح لهم ونصب لهم وتركهم وما يختارون ولا يخرجون في اختيارهم في اختيارهم عن مراده - 00:02:01
سورة فيها موعظة نسأل ربنا سبحانه ان يودعها في قلوبنا نتذكرة بها سبلاً اليه فعلينا نبدأ ان شاء الله تفضل اهياً اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:28

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورة يقول ربنا سبحانه هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورة هل هذه تعرفون جميعاً انها اسمه استفهام ان هذا حرف استفهام - 00:03:06
ربنا سبحانه لا يستفهمه والعلم بكل شيء فيستفهم عن ماذا لا يمكن لا يغيب عن علم ربنا شيء ليستفهم عنه لكنه استفهام الإقرار استفهام وتقرير يقرر ربنا سبحانه به من يتوجه اليهم هذا الاستفهام - 00:03:32

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورة؟ كان عندما محضاً فلا بد ان يجيب كل مسؤول بنعم نعم من عليه دهر طويل وقد كان عدم المحسن - 00:03:54

ثم بز من العدم الى الوجود فتأتي النتيجة هذا الذي اوجده بعد عدمه كونه بعد ان لم يكن اعجز عن ايجاده بعد كونه هو اوجده بعد عدمه اعجز عن ايجاده بعد ان كان - 00:04:11

وهذا الذي يقول فيه ربنا سبحانه ولقد علمتم النشأة الاولى افلا تذكرون علمتم النشأة الاولى فهل انشأ النشأة الاولى وتقديمها عدم يعجزه ان ينشأ نشأة اخرى تقدمها وجود ايهما اقوى - 00:04:38

فهذا استفهام تقريري على القول بان هل هنا يراد بها الاستفهام لكن حق سببويه رحمة الله ان هل تأتي بمعنى قد قد استعملها العرب يقول ابن الأنباري رحمة الله هل من الأضداد - 00:04:58

تأتي للاستفهام وتأتي للاثبات ويمثلون بهذه الاية يقولون كما في قول الله سبحانه هل اتى على الانسان اي قد اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورة والانسان - 00:05:14

قالت طائفة المراد به ادم فانه اتى عليه وقت لم يكن شيئاً وقالت طائفة الانسان هنا هو ابن ادم هي ذرية ادم وهم ولاء يستدلون بقول

ربنا في الآية التي تليها انا خلقنا الانسان من نطفة لانه مقرر - 00:05:29

عندهم ان الاسم اذا اعيد معرفا فهو الأول للإنسان لما اعيد في الآية الثانية معرفا ظهر بإعادته ان المراد به الإنسان الأول في الآية الأولى وايا ما كان عندما يقول ربنا هل اتي على الانسان حين من الدهر - 00:05:50

طبعا الدهر الظاهر هو الزمن الذي تستغرقه وجود الدنيا من يوم وجودها الى يوم انقراضها هذا كله هو الدهر لكن سار في العرف اللغوي يطلق على الزمن الطويل لا يمكن ان يطلق على الزمن القصير. الزمن القصير يطلق عليه الزمان هكذا - 00:06:14

اما الدهر فيراد به الزمن الطويل او يراد به عمر ابن ادم عمرك ايها الانسان دهرك هو مدة حياتك هل اتي على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورة - 00:06:38

هذه مذكورة تحتمل آآ او же من التفسير مذكورة من الذكر الذي هو بمعنى الاخبار. ذكر الشيعي اخبر به فالانسان قد اتي عليه حين من الدهر لم يكن شيئا مخبرا به كان شيئا مجهولا - 00:06:52

على القول بأنه ادم فانه كان طينا لا يدرى ما هو ولا يعرف ما هو حتى نفح الله فيه من روحه وخبر به فحينئذ عرف ما هو وانه ادم وانه سيكون خليفة في الارض - 00:07:15

هذا عنقول بان الذكر يراد به الاخبار فلم يكن شيئا مذكورة اي كان شيئا مجهولا. هذا ان كان تاب الانسان اي هو ادم اذا كان المراد بالانسان ابن ادم فان كل ابن ادم - 00:07:32

اتى عليه حين من دهره لم يكن شيئا مذكورة كان نطفة في صلب ابيه ثم انتقل الى رحم امه وكان مجهولا وقد يراد بالذكر هنا الشرف العربي تقول فلان له ذكر - 00:07:49

اذا كان له نباهة وقدر لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم اي لي شرفكم وانه لذكر لك ولقومك اي شرف لك ولقومك لم يكن شيئا مذكورة لم يكن شيئا لا ذكر له لا قدر له - 00:08:06

لكن لما نفح فيه ربنا من روحه وحمله اmantه التي عجز عن تحملها السماوات والارض والجبال صار له الذكر لم يكن شيئا مذكورة لما كان خاليا عن مراد الله فيه - 00:08:29

فلما حق في نفسه مراد الله فيه ترى ذا ذكر صار مذكورة صار له قدر وهذا صالح لان يكون المراد به ابن ادم او ذريته كل من نأى عن مراد الله - 00:08:55

صار خسيسا لا قدر له فإذا التزم منهج الله ورجع الى ما اراد الله منه يصير له الذكر يسير له النبأ وان كان غير نبي في القوم. وان كان من اباء غير نبيه ولا شرفاء - 00:09:14

لكنه بقدر اقترباه من من مصدر الشرف يصير شريفا ويتمكن ايضا ان يراد شيء اخر شيء ثالث وهو هل اتي على الانسان ا حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورة كل ما ذكرت لكم على بناء على انه كان شيئا - 00:09:33

غير انه لم يكن مذكورة كان شيئا مجهولا او كان شيئا قد يراد ايضا انه لم يكن شيئا هل اتي على الانسان يحيي من الدهر؟ لم يكن شيئا - 00:09:54

فجعله ربنا شيئا بان ابرزه من العدم ثم جعله مذكورة لما شرفه بمخاطبته شرفه بتکليفه وكذلك هذا هذا طبعا شوفوا قضية التفسير هذه الناس هذا التفسير مفروض انه يكون في اخر العلوم دراسة عند طلبة العلم - 00:10:14

لماذا لانه يحتاج فيه الى كل علم تاجوا فيه الى علوم العربية يحتاج فيه الى اصول الفقه يحتاج فيه الى الفقه يحتاج فيه تحتاج فيه كل العلوم فلذلك كانوا يؤخرون له لأن الطالب يحتاج ان - 00:10:43

يحصل قسطا لا يأس به من العلوم التي تؤهله الى ان يدرس التفسير فلعل جالسا ها هنا معنا او سامعا يقول طيب كيف هذا؟ الان سيمضي السورة كل هذا الكلام على اهله والحين ومذكور - 00:11:00

والذكر يحتمل كذا الكلام عن الحديث عن كلام ربنا ربنا يخاطبنا بهذا الكلام. يحب منا ان نفهمه كلام ربنا احب شيء يصل اليها منه فيصل اليك شيء من تحب وفيه المنفعة لك ولا تدري ما يقول فيه - 00:11:15

ايضاً لابد من هذه السبيل وهي التي توقفك على فهم الكلام. من لم يفهم الاجزاء اجزاء الكلام لا يمكن ان يفهم تركيب الكلام ممـ هل اتـ عـلـ الـانـسـانـ حـبـ: مـنـ الـدـهـرـ لـمـ بـكـ شـبـ - 00:11:42

ادم خلقنا الانسان من نطفة النطفة - 00:12:00

هي كل ماء قليل في شيء ماء قليل في بئر ماء قليل في آآ مستنقع ماء قليل في اماء ماء قليل في قربة كل ماء قليل فهو نطفة قال عبد الله بن ماجة رضي الله عنه بخاطب نفسه معاتنا لهاها انت الا نطفة فـ بشـنة 00:12:29

جنة القرية البالية اه يروي عبد الرزاق والبيهقي والطبراني ان لما قتل جعفر رضي الله عنه يوم مؤتة جعل عبد الله بن رواحة يحرك في سه ويتقدم ويت دد قعقة السلاح ولمعان: السمهف - 00:12:52

فوق الرؤوس يحدث شيئاً من التردد عند المقدمين يجعل يتrepid ثم قدم نفسه يعاتبها يقول يا نفس اه اقسمت بالله لتنزلن لتنزلن او اتکهون ما ادا تکهون الحنة قد طالما قد كنـت مطهـنة - 15:13:00

هل انت الا نطفة في جنة نطفة في شنة ويوشك ان تهرق النطفة او تخرق الشنة فتقديم فقتل شهيدا رضي الله عنه. الشهيد هو ان
الله ان نطفة ملائكة مذلة - 00:13:40

يتيه فخرا وزهوا وكبرا ايه فانت ما الحيثيات التي استدعيت بها التيه يعني ما الذي فيك استوجب استوجبته ان تزهو
00:14:22 - ملء تقنيات امتحانات

هذا الذي قال فيه الحسن البصري لما قال يذكرون انه قال يا ابن ادم لما تفخر واصلك نطفة مذرة المذرة متغيرة رائحتها ممتنة
00:14:46

ما يستطيعون لا النظر الى تلك الجيفة اذا طالت مدتھا ولا قربھا بھجھا اصلھا هذا منتن وآخرک منتن ثم انت وانت فيما بين ذلك

يعني تظن بياض ثيابك يخفي خسنة منشأك وما لك ومصيرك وما تحمله بين اثوابك البيض تلك ا فبأي شيء تستوجب التيه؟ يقول

وفي غد بعد حسن صورته يعود في اللحد حيفة حيفة قذرة وهو على آآكبـه وهو على تـيـه وتكـبـرـه ما بين ثـوبـيـه يـحملـ

يقول اه اتعجب اتزهو وجسمك من نطفة وانت وعاء لما تعلمه وتزهوه مثلك يزوب يقول اخر قولوا لزوار الكتف يعني
كالله ربنا ناتر تمني بالله ان يلهمك بالسلامة 09:16:23

قولوا لزوار الكتف والمنشين من نطف يا جيفا من الجيف ما لكم وللصلف هادي ملاحض كانت الناس تلحضها يعرف اصله ثم اله

هي اخلاط فمن ماء رجل وما امرأة من نطفة ام شاج قال الزمخشري هذا وهو غيره قال هذا ليس جمعاً ومفرد على سورة الجمعية

امشاج تقول العرب بربة اعشار ثوب اخلاق هذه ليست جمعا من نطفة امشاج ان بالتالي علة الخلق انا خلقنا الانسان من نطق الدجاج

نبتليه بالخير وبالشر نبتليه بالسراء وبالضراء نصرف فيه الأحوال نرى تصريف عبادته فيها كيف يصرفها هو هل يشكر في السراء؟

بشيء الان هذا درس تفسير عقد في مسجدكم هذا - 00:18:11

تأتي الى انسان خالي الذهن لا يدري هل انه سيكون درس في في التفسير ها هنا فتقول له اليوم مساء يعقد درس في التفسير هذا
كلام ليس فيه شيء من المؤكدات اللغوية - 00:18:37

لأن هاد الإنسان خالي الدين لا يدري لا يعرف شيء فتخبره انت بذلك الشيء ولو اليوم مساء درس التفسير لكن يقول لك مثلا من يعتقد؟ تقول فلان قلت كيف فلان - 00:18:53

وهو يعلم مثلا ان فلانا كان في سفر يستبعد انه سيكون هو هنا. صار متربدا فلا يمكن ان تعطيه الكلام كما اعطيته الاول خالي الذهن
تعطيه له بتاكيد تقول ان الليلة سيكون درس - 00:19:07

فإذا كان ممكنا يقولك لا لا هذا الآن غير متربد هذا منكر جاحد لماذا؟ لأنه هو كلامي امس في التليفون انا في المغرب امس في الليل. كيف يكون هو امس يعني متى جاء ومتى ركب ومتى وصلت الطائرة ومتى - 00:19:26

فيصير منكرا فيزيد التأكيد بقدر حال هذا المخاطبة. هذه مباحثة معمولة معروفة ربنا يقول انا خلقنا الانسان من طبع. هادي انا هي ان حفتكم وانا ونحن ربنا يؤكد لكنه يؤكد لقوم يعلمون ان الله الذي خلقهم - 00:19:41

ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهم العزيز العليم لماذا يؤكد لهم يعلمون؟ انا
قلت لكم انت هذا التأكيد له باعث عليه وهم يعلمون - 00:20:04

يعلمون ربنا سبحانه انزلهم منزلة من لا يعلم لماذا لأنهم لم يسيروا على مقتضى ما علموه من عبادة هذا الخالق عالمهم يقولون ولئن
سأله من خلقهم ليقولن الله. اذا كان الله خلقكم لماذا تعبدون غيره - 00:20:29

ولئن سأله من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهم العزيز العليم فلماذا تصرفون العبادة الى غيره فأنزلهم منزلة الجاهل
لعدم جريهم على مقتضى علمهم. وهذا ايضا بحث بلاجي. يقول صاحب الجوهر المكتوب وربما اجري مجري الجاهلي مخاطب ان كان
غير عامل - 00:20:48

هذا المخاطب هو عالم لكنه لا يعمل بمقتضى ما علم فيجري مجري الجاهل. وربما اجري مجري الجاهلي مخاطب ان كان غير عامل
مم انا خلقنا الانسان من نطفة امشى نبتليه. نبتليه نختبره نكلفه فجعلناه سميها بصيرا. ليتأتى منه الابتلاء - 00:21:12

ليقبل التكليف جعلناه سميها بصيرا طبعا هذا لا يراد به خصوص السمع والبصر لأن غير السميع مكلف الأعمى مكلف لكنه كنایة عن
المراد به يعني الفهم والتمييز التي بها يتتأتى التكليف - 00:21:35

غير المميزة الطفل الصغير وغير العاقل هذا ليس مكلفا فجعلناه سميها بصيرا سميها قادرا على استماع اياتنا بصيرا قادرا على رؤية
اياتنا. الدالة علينا الموصولة لمن رأها علينا الهدى يستدل - 00:21:56

بایات منظورة على من على من اوجدها وخلقها يقول ربنا سبحانه حتى عن سليمان وفقد الطيارة فقال ما لي لا ارى الهدى امك من
الغائبين لاعذبه عذابا شديدا او لاذبحه او ليأتيني بسلطان مبين فمكنا فمكنا غير بعيد قراءة - 00:22:23

اذا قال جاء الودود قال احدث بما لم تحظ به وجئتك من سببا بنبا يقين اني وجدت امرأة تملكمه واوتيت من كل شيء ولها عرش
عظيم وجدتها وقومها يسجدون من دون الله - 00:22:45

هو يرى ان هذا الهدى هذا وهو من العالم البهيم يرى ان ما صنع اولئك لا يصلح لماذا يقول تعجبا لا يسجدوا لله الذي يخرجه الخبر
في السماوات الذي مفروض ان الذي يخرج الخبر في السماوات والارض - 00:23:02

الخبر في السماوات المطر والخبر في الأرض نبات فيستدل هذا الهدى الذي هو من عالم البهائم على حدوث شيئا يحدثان على
تواتي الاعصار يستدل بهما على محدثهما اذا عرف المحدث هو الذي ينبغي ان تصرف اليه العبادة - 00:23:23

كيتعجب هدد وهذا هذا ليس هو من عميق الفلسفة ليس هذا من من اهبة التفكير ليس هذا من تقد الذكاء هذه من فطرة من
الفطرة الساذجة الحدث يدل على المحدث - 00:23:43

الطفل الصغير تكون امامه اللعبة فتأخذها لا يبقى ينظر الى مكان اللعبة لكن ينظر الى اخذها. لانه يرى ان هذا الاخ لابد له من اخذ

هادي فطرة هادي ولذلك الاعرابي هذا الذي هو مظنة الجهل - [00:24:04](#)

الاعرابي وثبات الجهل مظنة الغلطة غلطة الافهام ومع ذلك تعرفون لما قيل له بما عرفت ربك والكلام المشهور الاثر يدل البعثة تدل على البعير طبعاً هذا لا اي تصور غير ذلك - [00:24:24](#)

ترون يرى الرأي اكرمكم الله بعراة ماذا يتصور ديك ماشي باغي يتصور البعض تدل على ان صاحبها بغير الاثر هذا اثر الاقدام الشيء يدل على ماذا اثر يدل على ان مؤثراً اثراً لها لنا. صار هنا - [00:24:43](#)

انا رأيت هذه اثار الخالق ها هي ولم يدعها احد لم يدع احد يخرج الخبر في السماوات والارض لم يدع احد انه يقول الشمس اطلعوا يقول اغري. هذه الارض تدور ايوا طيب اسيدي تدور هي تدور تدور حول نفسها تدور حول الشمس من ادارها - [00:25:03](#)
طيب ارأيتم قط شيئاً يدور من غير توقف يلاه هادي هادي من الغرائب هذه من غرائب تعرفون ان هذا الذي ادار ادار على غير ما يدور كل مضار خذ ما شئت مما يمكن فيه الدوران وادره - [00:25:22](#)

وانتم احذق امرئ بالادارة لابد ان هذا الذي ادرته سيتوقف مع الوقت هنا عندنا فالمغرب الطرومبيه هادي ما ادرني انا هل عندكم انتم

الآن ما عندكم هذا لاعب الفقراء المساكين بحالنا هنا لكن اظن انا ما ادرني هل الباب - [00:25:42](#)

ولا اسلافكم كانت عندهم هذا يعني آخيبة مثل اللولب صغيرة ولها رأس دقيق ويجعل فيها مسمار وكلنا خدوها ونديرها بخير ونسلاو هكذا وتبقى تدور تدور او تدور ستقف - [00:25:59](#)

هذه الارض لا توقف هذا يعني اثر يدل على مؤثر هذا وانا اذكرها هنا مرة كنت في هولندا في زفر زرت متحافاً عندهم هناك يسمى متحف الانسان هذا متحف الانسان هو تمثال كبير - [00:26:17](#)

اللي انسان وتدخل من الباب اظن انه من جهة ركب هذا الشخص هذا التمثال يعني تصدعها انت في الركب ثم انت في الجهاز الهضمي ثم انت في الرئتين كذا كذا الى ان تصل الدماغ - [00:26:36](#)

في رحلة تتعرف فيها على هذه الاعضاء من الانسان طبعاً ونضع على آذاننا تلك السمعات التي فيها من يشرح اه باللغة التي تفهمها لما رجعت الى المغرب خطبت خطبة جمعة بسبب ما سمعت في ذلك - [00:26:55](#)

هذا المحدث الذي يتحدث كل الافعال التي استعملها في ذلك الشرح وهو شرح طويل لان الجسم كله كل الشرح الذي شرحه الافعال فيه مبنية للمجهول وها هنا يصنع كذا ويصنع كذا ويفعل كذا ويكون - [00:27:17](#)

قلت الفرق بيننا وبينهم انهم يبنون الافعال المجهولة ونحن نبنيها للمعلوم يقول افعلوا كذا يفعل الله كذا طيب انت الان دكتور في ما ادرني انا في في هارفارد في كامبريدج في اكسفورد في سوربون في ما ادرني فين - [00:27:37](#)

غفلت عن ما لم يغفل عنه الاعرابي اثر يدل على مؤثر هذا اثر بسيط رأيت يعني رأيت خطوة على الرمل تعرف انه ها هنا من خطأ وهذا وانت ترى هذا الشيء الدقيق جدا - [00:27:54](#)

وتبني الفعل المجهول يفعل ما وطيب من يفعل نمت لم يكن يفعل استيقظت وجده يفعل ولو كنت يعني ما اقول لك ما لست لو كنت انسان منطقياً لبحثت عن فاعل. وانت تكون نائماً. هذا الان الذي يبني افعاله تلك كلها الى المجهول. يكون نائماً - [00:28:15](#)

فسمع خشخة في بيته. الا ينزل يبحث عن من يخشخ قل يخشخ وابقى هكذا وفيا لمنهجك قل بيتي يخشخ يخشخ هكذا وابنه المجهول الى ان يأخذك هذا الذي يخشخ ويستريح منك - [00:28:38](#)

يا عليم انا خلقنا الله جعلناه سمعياً بصيراً هذا وهذا يشير اليه ربنا سبحانه عندما يقول قال ربهم افي الله شك فاطر السماوات والارض قطر السماوات والارض يشك فيه بعد ذلك - [00:28:56](#)

انا هديناه السبيل اما شاكراً واما كفور راء انا هديناه السبيل هديناه اريناه بینا له والسبيل الطريق معروف فربنا سبحانه بین له هذا الانسان الذي خلقه من نطفة ثم مكنه من النظر في اياته التي نصها تدل عليه - [00:29:28](#)

ایات منظورة وایات مستورة في الكتب التي انزلها على رسليه بين له السبيل بين له الطريق طريق الرضا وطريق السخط طبعاً ها هنا انا هديناه السبيل ترون ان هذا هذا الفعل - [00:30:04](#)

تعدى بنفسه احياناً هذا الفعل يتعدى بنفسه احياناً يتعدى بالحرف انا هديناه السبيل تعدى بنفسه تقرأون الفاتحة تقولون اهدا
الصراط المستقيم تعدى بنفسه ويتعذر بالحرف احياناً يتعدى بالى ويهدىهم الى صراط مستقيم - 00:30:28

وحين يتعدى باللام من ي يريد الله ليبين لكم لا هذا يتعدى بنا بنفسه اه احسنت ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم جمعها ما ربنا في قوله آآ قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق - 00:30:49

انا هديناه السبيل ربنا سبحانه له هدى وبين صارت الطريق التي هدى اليها هذا هذا المخلوق من نطفة صارت بينة واضحة لأنه لا يمكن ان يكون هذا الذي خلق في حيرة بعد هداية بعد تبیین الله السبيل - 00:31:15

صارت الطريق واضحة صارت مجدة بيضاء. ليها كنهاها يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما معنى ليها كنهاها رؤيتك انت بالليل كرؤيتك بالنهار وانت في سيارة وانت شغلت هذه - 00:31:41

كيف تقولون الیتات انتم تقولون مم شغلتم هذه الانوار والاضواء ايكون يعني مهما اشتدت قوتها تكون الانارة بها كالانارة بالإنارة بضوء الشمس مثلا في النهار ومع ذلك ما ترکه ما بينه ربنا سبحانه من السبيل اليه - 00:31:56

يستوي فيها الرؤية بالنهار والرؤبة بالليل. لا يأتي فيها شك ولا حيرة لا بليل ولا بنها. تركتكم على البيضاء ليها نهارها فمن زاغ عنها فهو هالك لا يزيف عنها الا لأنه لا سبب لا سبب للزيف فيها - 00:32:22

لسبب الأعلام منصوبة ترید ان تضل ترى الأعلام الطريق هنا الطريق هنا فكيف من اين يأتيك الزيف الا منك سبب الا بسببها الاكل انا هديناه السبيل. فلما ربنا سبحانه وضح السبيل وبينه - 00:32:43

بحيث لا يبقي ريبة لمرتاب اختيار الناس حينئذ السبيلة يسلكونها اما شاكرا واما كفورا اما شاكرا يشكوا ربه ان وفقه لسلوك السبيل المرضية اليه واما كفورا. يکفر نعم ربه ويکحدها ويکفر ربه - 00:33:04

انظروا هنا قضية قال ربنا سبحانه واما شاكرا واما كفورا. اي شاكرا اسمه فاعل من شكره ولا لا وکفور هذا ليس اسمه فاعل هذا مبالغة هذا اسم الفاعل من من كفرة هو - 00:33:27

كافر مقتضى السياق ان يقال اما شاكرا واما كافرا او يقال اما شكروا واما كفورا لكن ربنا قال اما شاكرا واما كفورا باسم الفاعل في الشكر وبالبالغة في الكفر هذا ينبعكم على ان الكفر اکثر من الشكر - 00:33:45

وقليل من عبادي الشكور كافرة فاعلة کفور بالبالغة ثم يتصور ان تكون شكورا يتصور طبعا هو ربنا مدح بعض عباده وعباده بانه كان منه كان منه هذا الوصف والبالغة فانه كان عبدا شكورا - 00:34:09

بانه احنا لسه قريب عباده الشکوی يعني منهم من لكن قليل لماذا لان نعم الرب سبحانه غامرة متى توفيتها شكرها لتكون ساكرا فكيف تبالغ في شكرها انت الان لو لو شكرت كل نعمة مثلا اضرب لكم لاقرب الذي اريد - 00:34:35

انعم عليك ربك بنعمة فشكرته انتما صديقان نجحتما معا في الامتحان او قبلتكم في في مباراة مثلا انت شكرت وقلت اللهم لك الحمد واخوك لم يشكر شكرك لتلك النعمة نعمة الله عليك نعمة اخرى - 00:35:08

ان الله وفقك لتشكر نعمته ولا لان الرب عندما تشكر له نعمته فيثبتك على شكره فثوابك انت الان تأخذ حسنات بسبب شكرك على النعمة ما يأتيك بحسنات نعمة اخرى هذه - 00:35:34

ولا لا طيب هذه النعمة الاخرى اليست تحتاج شكرها شكرت شكرها ثانيا نعمة ثالثة هذه فانت دائما مدين لله بالشكر انت في دين دين ربك انت مدين له يعني لا تزال نعمة لم يقابلها شكر فهمتو كلام لان هذه النعمة الاولى - 00:35:51

قابلتها بالشكر هذا الشكر نعمة من الله عليك. لو شاء ربك لم تشكره. لم يوفقك الى شكره فلما وفقك الى شكر النعمة هذه نعمة اخرى تحتاج شكرها فاذن انت دائما مدين متى تكون شاكرا - 00:36:14

يعني متى تقابل كل نعمة بشكر؟ فت تكون شاكرا. فابعدوا لك ان تكون شكورا ولهذا يحضرني هنا الحسن البصري رحمة الله كان مع بعض طلبه يأكل حلوي فمر رجل من الزهاد - 00:36:33

فدعاه الحسن رحمة الله الى اه طعام فقال لا قالمة قال احسن شكرها وانصرف يعني ما لا احسن شكره لا اقدم عليه هذا لا احسن

شكرا وانصرف قال الحسن لمن معه من طلبيه ما احمق هذا - 00:36:53

ما احمق يعني الشكرة هي النعمة هي هادي حلوى جميلة لذذة يسيل لعبك من اذنيك عليها ليس فقط هذه النعمة وهل يحسد شكر الماء البارد على الظماء هو هداك المسكين ما ظهرت له ان هذه نعمة هذه البصر التي تبصر به السبعة التي تسمع به وتقوم شوف الان هذاك اراد ان يقوم فقام غيرك - 00:37:14

يحتاجها من يعده ليقوم تزيد ان تكتب تزيد ان تفتح انا كنت في الفندق اردت ان افتح شيئا نسيت نظارتي في المغرب كيف نصنع الان في هذه ستبقى بغير فتح واحد التليفون يعني اخذ صورة ثم اكبر السورة ارى ماذا اصنع - 00:37:38
واش هادي نتا ونترا تنتفتح وتحت لكنك لا تحس بها نعمة فكم من نعم الله التي لم تشكر لا لانك كفرتها بل لانك لم تشعر بها نعما لم تشعر بها - 00:37:57

جيـت شـوف ما اـسهـل جـلوـسـكـ الـآنـ؟ اـنتـ جـالـسـ منـ النـاسـ منـ يـعـنيـ نـسـأـلـ اللـهـ العـافـيـةـ خـضـعـ لـعـمـلـيـةـ فـيـ مـقـعـدـتـهـ لـاـ يـسـتـطـعـ انـ يـجـلـسـ وـيـحـتـاجـ جـلوـسـ. يـؤـلـمـكـ ضـرـسـ يـتـرـخـصـ عـلـيـكـ اـكـلـكـ وـشـرـبـكـ وـنـومـكـ وـقـيـامـكـ وـقـعـودـكـ بـضـرـسـ الـآنـ اـنـتـ سـلـيـمـ الـأـضـرـاسـ تـرـىـ هـذـهـ نـعـمـةـ - 00:38:12

تـقولـ يـاـ رـبـيـ اـحـمـدـكـ عـلـىـ سـلـامـةـ اـضـرـاسـيـ لـاـ تـشـعـرـ بـهـاـ نـعـمـةـ لـاـ تـعـدـهـاـ مـنـ النـعـمـ وـلـذـكـ يـقـولـ رـبـنـاـ وـانـ تـعـدـوـاـ نـعـمـةـ اللـهـ لـاـ تـحـصـوـهـاـ لـاـ تـحـصـوـهـاـ لـاـ تـحـيـطـوـاـ بـهـاـ - 00:38:39

وـانـ حـاـوـلـتـ قـلـتـ الـيـوـمـ سـأـجـلـسـ اـنـاـ وـاـعـدـ نـعـمـ اللـهـ عـلـيـ وـقـلـتـ سـاـسـتـفـرـغـ جـهـدـيـ فـيـ اـحـصـاءـ هـذـهـ نـعـمـ سـيـأـتـيـكـ بـعـدـ ذـكـ زـوـجـتـ كـلـهـمـ تـعـدـ هـذـهـ اـهـ وـالـلـهـ سـبـحـانـ اللـهـ اـنـتـ لـمـ تـجـحـدـهـ لـكـ لـمـ تـشـعـرـ بـكـوـنـهـاـ نـعـمـةـ - 00:38:50
وـلـذـكـ كـانـ اـوـلـ مـرـتـبـةـ شـكـرـ النـعـمـ اـنـ تـدـرـكـ اـنـهـ نـعـمـ هـادـيـ اـوـلـ مـرـتـبـةـ الشـكـرـ اـنـ تـعـرـفـ اـنـهـ نـعـمـ اللـهـ بـهـاـ عـلـيـكـ اـمـاـ شـاـكـرـاـ شـكـورـاـ شـكـورـاـ اـمـاـ كـفـورـاـ اـهـ كـثـيـرـةـ مـبـالـغـةـ مـوـجـوـدـةـ - 00:39:09

شـوفـ لـوـ لـمـ يـكـنـ فـيـ الـكـفـرـ الـاـ مـقـاـبـلـةـ النـعـمـ بـجـحـدـهـ كـمـ يـكـونـ هـذـهـ فـيـ النـهـجـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ قـالـ رـبـنـاـ اـمـاـ شـاـكـرـاـ اـسـمـ الـفـاعـلـ الـذـيـ تـأـتـيـ بـالـمـبـالـغـةـ وـاـمـاـ كـفـورـاـ بـالـمـبـالـغـةـ فـيـ الـكـوـنـ - 00:39:31

الـلـهـ اـنـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ شـاـكـرـينـ اـنـ اـعـتـدـنـاـ لـلـكـافـرـينـ سـلـالـسـ وـاـغـلـالـ وـسـعـيـ يـقـولـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ قـالـ الـاـيـةـ الـاـولـىـ التـيـ قـبـلـ هـذـهـ اـنـاـ هـدـيـنـاـ السـبـيـلـ اـمـاـ شـاـكـرـاـ وـاـمـاـ كـفـورـاـ فـجـعـلـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ يـبـيـنـ الـاـنـ حـالـ الشـاـكـرـ وـحـالـ الـكـافـرـ - 00:39:47
اـمـاـ شـاـكـرـاـ وـاـمـاـ كـفـورـاـ هـذـهـ مـاـ اـعـتـدـنـاـ لـلـكـافـرـينـ وـمـاـ اـعـتـدـنـاـ الشـاـكـرـينـ سـيـأـتـيـنـ اـنـ اـعـتـدـنـاـ لـلـكـادـ اـعـتـدـنـاـ اـعـدـنـاـ وـزـنـاـ وـمـعـنـيـ اللـغـةـ هـنـاـ اـهـ يـقـولـونـ هـلـ اـحـدـ هـذـيـنـ الـفـعـلـيـنـ فـرـعـوـنـ عـنـ عـنـ اـخـرـ الـذـيـ هـوـ الـاـصـلـ - 00:40:22

هـلـ اـعـتـدـنـاـ فـرـعـوـنـ عـنـ اـعـدـنـاـ وـقـلـبـتـ الدـالـ تـاءـ اـمـ اـعـدـنـاـ هـيـ التـيـ فـرـعـوـنـ عـنـهـ اـعـتـدـنـاـ فـقـلـبـتـ التـاءـ دـالـ تـقـولـ اـنـتـمـ هـؤـلـاءـ الـلـغـوـيـوـنـ مـاـ عـنـهـمـ شـغـلـ اـهـ تـاـ دـارـ لـاـ هـادـيـ تـحـتـاجـ لـعـلـهـ يـأـتـيـ بـيـانـ حـاجـتـهـ النـاسـ الـىـ ذـكـ - 00:40:48
وـطـبـعـاـ وـمـتـرـدـدـوـنـ لـاـنـ اـعـتـدـ وـاـعـدـ كـثـيـرـةـ الدـوـرـاـنـ فـيـ كـلـاـمـهـ فـلـذـكـ لـمـ يـعـنـيـ لـمـ يـجـزـمـوـاـ بـشـيـءـ فـيـ هـذـهـ. اـنـ اـعـتـدـنـاـ لـلـكـافـرـينـ سـلـالـسـ سـلـسـلـةـ مـعـرـوـفـةـ هـذـهـ الـقـيـوـدـ مـنـ حـدـيـدـ يـسـتـوـتـقـ بـهـاـ - 00:41:11

اـهـ فـيـ اـهـ رـبـطـ الـكـافـرـينـ فـيـ جـهـنـمـ نـسـأـلـ اللـهـ عـافـيـةـ شـوـفـواـ هـذـهـ العـذـابـ يـاـ اـخـوـانـيـ نـسـأـلـ اللـهـ عـافـيـةـ لـوـ اـنـهـ كـانـ طـلـيقـاـ فـيـ جـهـنـمـ لـكـ اـعـذـابـ شـدـيـداـ فـكـيـفـ بـهـ وـهـوـ مـسـلـسـلـ فـيـ السـنـةـ - 00:41:31

اـنـ اـعـتـدـنـاـ لـلـكـافـرـينـ سـلـالـسـ وـهـذـهـ سـلـالـسـ طـوـيـلـةـ خـذـوـهـ فـلـوـهـ ثـمـ الجـحـيمـ صـلوـهـ ثـمـ فـيـ سـلـسـلـةـ ذـرـعـهـاـ سـبـعـوـنـ ذـرـاعـاـ فـاسـلـكـوـهـ طـولـهـاـ يـبـيـنـ عـنـ ثـقـلـهـاـ وـعـنـ تـعـذـيـبـ هـذـهـ المـقـيـدـ بـهـاـ ثـمـ بـهـذـهـ سـلـالـسـ يـجـرـوـنـ الـنـارـ نـسـأـلـ اللـهـ عـافـيـةـ - 00:41:52

الـذـينـ كـذـبـوـاـ بـالـكـتـابـ وـبـمـاـ اـرـسـلـنـاـ بـهـ رـسـلـنـاـ فـسـوـفـ يـعـلـمـوـنـ اـذـ الـاـغـلـالـ فـيـ اـعـنـاقـهـمـ سـلـالـسـ يـسـحـبـوـنـ بـهـاـ فـيـ الـحـمـيمـ ثـمـ فـيـ الـنـارـ يـسـنـجـرـوـنـ وـيـكـوـنـ سـحـبـهـمـ عـلـىـ وـجـوـهـهـمـ نـسـأـلـ اللـهـ عـافـيـةـ السـحـبـ - 00:42:22

عـلـىـ الـوـجـوـهـ بـسـلـالـسـ اـنـ نـارـ اـنـ الـمـجـرـمـيـنـ فـيـ ضـلـالـ وـسـعـرـ يـسـحـبـوـنـ فـيـ الـنـارـ عـلـىـ وـجـوـهـهـمـ ذـوقـواـ مـسـ صـقـرـهـاـ اـنـ اـعـتـدـنـاـ لـلـكـافـرـينـ سـلـالـسـ اـنـتـ سـمـعـتـ اـخـاـمـ يـقـرـأـ سـلـالـسـ وـاـغـلـالـاـ - 00:42:41

وفي قراءة اخرى وهي قراءة نافع والكسائي شعبة عن عاصم وقرأ بحفص عن عاصم هي قراءة من بقي شعبة عن عاصم وهشام عن ابن عامر. هؤلاء يقرأون سلسلة بالتنوين - [00:43:05](#)

عدد من الكافرين سلسلة واغلاها وسائلها طبعا القراءة على ما سمعتم هي ما يقتضيه القياس النحوي قياس النحو يقتضي سلسلة بدون تنوين. لانه ممنوع من الصرف المانع له صيغة منتهي الجموع هادي معروفة هذا البيت - [00:43:23](#)

المشهور الذي يقرأه طلبة الرومية في ذكر موانع الصرف الى المانعة للصرف اجمع وزين عادلا انت بمعرفة رتب وزد عجمة في الوصف وقد كمل. معروف هذا يجمع صيغة منتهي الجموع - [00:43:44](#)

يقول ابن مالك وكل جمع مشبه مفاعل او المفاعيل بمعنى كافلا كل جمع يشبه مفاعل او مفاعل فامنه من الصرف هذه علة تفني عن علتين. وعندما يقول او مفاعيله يقصد هذا الوزن بميم الى هو في اوله - [00:43:59](#)

لكن كل ما كان على هذه الهيئة يعني ثالثه مفتوح الاول وثالثه الف وبعد الالف حرفان مفاعل او ثلاثة احرف او وسطها ساكن مفاعل دراهم مساجد منابر او مفاعيل دنانير مفاتيح الى اخره - [00:44:19](#)

فهذا القياس مع القياس لكن من نود لماذا ينوه؟ ممنوع من الشرف المفروض قبل لان لون من لون من العرب من تلون كل ما منعه من الصرف بالشعر تنوينه في الضرورة تنوينه - [00:44:43](#)

الا افعلوا منك هذا لا ينون وهذى امثلتها كثيرة. يقول اه عمرو بن كلثوم بمعلقته كأن سيفونا منا فينا وفيهم مخاريق بابدي لاعبنا. فنوا قياسها عدم التنوين من نوع من الصرف - [00:45:02](#)

المخارق جمع مخرق وهادي هو ثوب كان يؤخذ ويقتل ويلاعب به الصبيان يعني كأنه سيفونا منا فينا وفيهم مخاريق مفارق جمع مخارق. فقال كأن سيفونا فينا وفيهم مخاريق بابدي لاعبنا اصلا. خريلوا - [00:45:20](#)

اه فنون طبعا انت تعرفون معلقتها اصبحينا ولا تبقي خمور الاندرلين مشعشعه كان الحص فيها اذا ما الماء خالطها سخينا يجور بذى اللبانة عن هواه اذا ما ذاقها حتى يلبن - [00:45:40](#)

مم يقول فيها يذكر شجاعته ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى مشينا لعنة رياك مم هذا البيت المزحلق قياس علام المزحلقة عندهم في النحو ياك مم قال لبيب اه بمقابل - [00:46:04](#)

اه دعوت لحتفها ايوا وجذور ايسر دعوت لحتفها بمقابل متشابه اعلامها فقال بي مغاليق والاسلوب يبقى غالقة ممنوع من الصرف المغاليق جمع مغلق قد حلمه يسير. فهذا قول وقال وعندى قول قاله بعض العلماء هو اعجب الي من هذا - [00:46:38](#)

وهو ان هذا التنويم لمراعاة الكلمتين المنوتين بعدها سلسلة تلاسنها واغلاها وسعيرها فلما نونت اغلاها وسعيرها مراعاة لهذا بعضهم يسمىها مراعاة الاتباع وبعضا يسمى المزاوجة اتباعا للمنون وهذه المزاوجة والاتباع - [00:47:07](#)

مستعمل في اللغة العربية ومن فصيح الاستعمال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب بعض النساء يقولن يقولن لهن ارجعن مأذورات غير مأذورات مأذورة قال النبي صلى الله عليه وسلم مأذورات - [00:47:35](#)

الأصل انها مأذورات لأنه من الوزر الهواوي وزارة يز ووزرا اي اثم فهي موزورة من اين جاءت الهمزة رعاية للاتباع في مأذورات لو كانت مأذورة منفردة لم يجوز الهمز لا يصلح ان يقال مأذورات لكن لما - [00:47:51](#)

كانت في قارن مع هذه مأذورات اه صاغ صاغ هذا وكان فصيحا قال صلى الله عليه وسلم في في مرحبا بالوفد مرحبا بالقوم او قال بالوفد غير خزايا ولا نداما - [00:48:13](#)

هذه ندامة نادم لا يجمع على ندامة يجمعوا على نادمين لكن لما جاءت خزايا للمزاوجة والاتباع قيل ندامة ومن تصحيح الكلام يقول واحد هنالك اخيبة فتاح واللاح ابوية الباب هذا لا يجمع على ابوه - [00:48:31](#)

لكن لما اتبعه لاخيبة ساغ وكان فصيحا ان يقال او يبقى فلذلك قال دون اغلاها سلسلة اه انا اعتدنا للكافرين سلسلة واغلاها الأغنام جمع غل والغل هو ذاك هداك الحديد الذي يوضع في رقبتي المقيد - [00:48:52](#)

وتناطق به السلسل تعلق في سلفة فيربط تربط آيداه الى الى عنقه وهذا يقول ربنا آآ الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسالنا

فسوف يعلمون. اذ الاغلال في اعناقهم والسلالس - 00:49:20

يسحبون قد غلت ايديهم الى اعناقهم نسأل الله العافية يعني يا رب نسألك عفوك يا رب مهانة في الصورة ثم مهانة ايضا في السحب وهو مغل بيده قد غلت الى عنقه والغل في في رقبته والسلالس في في يديه و - 00:49:38

ويسحب مع ذلك يسحب كأنه يتائب كأنه لا يريد ان يذهب. فيسحب سحبا والسحب يأتي به على وجهه الى جهنم. وقد كان كنت تصول ذلك الوجه في الدنيا عن عن الشمس - 00:50:04

انت الفحاء عن الريح ان كنت تصونه والان لا تصونوا عن السحب ارضا والجر جرا الى جهنم فما احسن هذا التمريج الذي يمرغه المسلمين يمرغ المسلمين وجوههم فيه في موطئ نعالهم - 00:50:19

لان لا تمرغ امام الله يوم القيمة سلاسلا واغلاسا وسعيرا تعابيريا النار التي تسرع يشتد وقودها ليشتد التهابها ويقوى ضرامها نسأل الله نسأل الله العافية وهو قودها التي به تسرع - 00:50:42

الناس والحجارة. هي هذا حطبتها ايها الناس هذا الكلام ينبغي ان يحدث فيما اه نهوضا الى العمل يعني ما الجدوى ان نعرف هذا كله وان تتمعر له وجوهنا وان تقشعر له - 00:51:03

جلودنا ثم بعد ذلك يفوتنا ذلك كله وننام يعني ولا يحدث فيما تغيرا المراد من هذا هو ما يؤدي اليه ما يحدث فيك من خشية المنهضة لك الى العمل وتسأل ربك ان يقبل - 00:51:23

ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كاف نورا بكى ربنا سبحانه حالة الكافور ثم ذكر مقابلة سبحانه وهو حال الشكور حال البر ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا - 00:51:46

الابرار جمع بر او جمع بار يعني تقول يمكن ان يكون جمع بري لان بر هذه على وزن فاعل بر مثل فيجمع على بار مثل ما يجمع آآ يجمع على ابرار مثل ما تقول نهر وانهار - 00:52:24

بر وابرار ويمكن ان يكون الجمع بار كما تقول شاهد واهد بار وابرار لان بار هادي اصلها بار والبر هو كثير الطاعة كثير كثير فعل الخير كثير فعل الخير هو البر - 00:52:46

او البار اه يقولون فلان يبر ربه ويتربره اذا كان كثير الطاعة له. ولذلك كان من اسماء ربنا سبحانه البر لانه كثير فعل الخير كثير فعل الخير بعباده سبحانه انا كنا من قبل ندعوه - 00:53:07

انه هو البر الرحيم انه هو البر الرحيم قراءة ان الابرار يشربون من كأس الكأس كل اناء فيه شراب اذا كان فارغا لا تسميه العرب كأسا من العلماء من يقول انه لابد ان يكون مملوءا بالخمر - 00:53:28

العرب لا تسمى اناء مملوءا لبنا كأسا مم لذك لا تجدون في كلامهم القديم فجئته بكأس لبن انما يقول جئته او بقداحة نحن نبحث عن عن اسم الإناء بقدح لبن فالكأس - 00:53:54

يملؤه الخمر ان الابرة يشربون من كأس اي من خمر راه معروف صبت الكأس عنا ام عمرو يعني صبت خمرا اه ان الابرة يشربون من كأس بدأ ربنا في وصف نعيم الابرار - 00:54:13

بذكر بذكر ما يشربون ومن جملة ما يشربون بدأ بالخمر لانهم كانوا يستحسنونها جدا كان ماذا احب مشروبيهم والخمر؟ وتعلمون ان من الناس من كانت هذا الاعشاب. لما جاء يسلم - 00:54:32

ولقيه الرهط من قريش يردونه عن الاسلام يزهدون فيه. قال يمنعك من الزنا. قال كبرت لان ما صار فيها قوة اليه وان اردت وما عندي حركة اليه فقالوا وان يمنعوا الخمر؟ اه يمنعوا عن الخمر قال طيب عندي ما زاد في البيت ارجع افرغها اشربها ثم اتي واسلم. فكان سبحان الله هذا - 00:54:51

سببا في موته على ذهب ومات ولم يدرك ان يجبه فيسلم فالخمر كانت كانوا يحبونها فلذلك بدأ الذكر آآ نعيم اهل الجنة بما يستحسنونه بالبداية لكن شتان بين هذه وتلك - 00:55:13

هذه خمر منتنة تلك خمر طيبة مزاجها كفور هذه خمر تحدث الغول لشاربها تحدث له النزيف الصداع تحدث له سكر هاديك تلك لا

يصدعون عنها ولا ينذرون ولا تحدث لهم صداعا ولا نزيفا - 00:55:32

تلك ظهور هذه نجسة وتلك يشربها من لم يشربها هنا اه ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كفرا. المزاج هو ما يمزج به الشيء الان هذه الخمر تمزج بشيء طبعا هذا ايضا كانوا يصنعونه في الدنيا - 00:55:53

وفي الغالب انهم كانوا يمزجون خمرهم بالماء لأنها اذا وخصوصا اذا كانت معتقة فانها تكون شديدة على شاربها فكان يكسر شدتها بالماء يمزجها بالماء يقول اسمه هذا عمرو كلثوم ايضا - 00:56:15

مشعشهعة لأن الحص فيها اذا ما الماء خالطها سخينا. اي سخينة اما ان يكون يقصد بالماء هو السخين. يكون سخينا حين يخالطها او سخيا فعل ماضي من سخا سخا يسخو اي نحن سخينا اذا ما الماء خلطها وشربناها - 00:56:33

صارت فينا الكرم والساخواة وطبعا هذه ليس سخاء وهذا هذا عطاء السكران هو لا يدرى ما يعطي سخواة هو ان يثبتت على عطائه بعد ان يصحو من سكره من فهم كانوا ويسمون هذا قتلا لها - 00:56:52

آآ يقول الاخطل فقلت له فقلت اقتلواها تقل وحب بها مقتولة حين تقتل فقلت اقتلواها نسيت ذهب علي يقول حسن ان التي اعطيتني فرددتها قتلت قتلت فهاتها لم تقتل ان التي اعطيتني فرددتها قتلت - 00:57:11

اي مزجت بما قتلت قتلت هو كان يريدها غير مقتولة قتلت قتلت فهاتها لم تقتل اي لم تخلط فكانوا يقتلونها بالماء يمزجونها بها. ربنا سبحانه يخبر انه مزاج شراب الابرار هاديك الخمر مزاجها كافور - 00:57:39

الكافور هذا من العطور هم يعرفونه. احنا عندنا كافور هذا شيء نجعله في الصوف لأن يدب اليها الديبيات هذه هذا عندنا شيء ما نسميه كافور. اقبح وجبات تشمها وهو يعني ريحه تطرد الهوام التي تكون الدود فكانوا - 00:58:00

يصنعونه في الزمن الاول فعندما يسمع المغربي هذا شراب يخلط بكافور او فالجنة هادي الجنة التي فيها لا هو لا ينبغي ان يحمل على هذا الكافور الذين عادوا انما على الكافور المعهود عندهم هو الطيب - 00:58:21

يخبرهم ربنا سبحانه ان هذه هذا الشراب الذي هو شراب الابرار يمزج لهم بهذا الطيب الذي يعرفونه ويستحسنونه من الناس من يقول لا هذا فقط ليس يعني ليست الماء مخلوطة ليست الخمر ممزوجة بالكافور انما هي تمزج - 00:58:37

لكنه ماء كالكافور كان مزاجها كفورا اي كان مزاجها كالكافور ماء كالكافور كان مزاجها ماء كالكافور لأن انما يمزجونها بالماء لكنه ماء غير لماذا قال هذا كما حتى اذا جعله نارا اي حتى اذا جعله كنار ولم يجعله نارا - 00:59:01

ولكن انا اميال الى الاول مني الى الثاني لماذا لأنها هنا شيء يجعلني اميلا الى ما ذكرت لكم وهو قول ربنا كان مزاجها الذي كان مقحمة هذه زائدة - 00:59:21

وعن ولكن زائدة من جهة التركيب. اما من جهة المعنى فلا بد لوجودها من من من فائدة لا تكون بغيره ولا لا يمكن ان ليس كمثله شيء معناه ليس مثله شيء. طيب فلماذا الكهف - 00:59:40

لابد لوجود فائدة لتلك الكهف لو لم تكن موجودة تلك الكهف لما لما استفید من الكلام ما يفيده بالكافور مم بل كان مزاجها كفورا وان الابرار يشربون من كأس مزاجها كفور هذا المعنى مزجت بالكافور. لكن يقول كان - 00:59:58

ليبين ان هذا حال تلك الخمر مذ كانت لم ينزل مزاجها بالكافور لم ينزل مزاجها بالكافور لماذا؟ انا قلت لكم هو من العطور وهذا غاية الأثمان وهم في الدنيا يمزجونه اذا مزجوه بشيء خالص والماء فإنما يمزجونه به مرة فمرة - 01:00:24

ولا يوجد الا عند اهل يسار لا يستطيعون ان يكون هذا مزاجه مزاجه على الدوام فيخبرهم ربنا ان خمر الاخرة ان مزاجها ذلك بما تستثمرون هكذا منذ كانت منذ هي ولم - 01:00:49

كان مزاجها هادي كان لأجل هذا المعنى ليست مرة تمزج ومرة تعطاتها غيره لا تمزج لك بما تستحسن و تتلذذه و تستعظامه وكنت وكانت توده بالدنيا ولا تصل اليه هو هنا لك على سبيل الدوام كان مزاجها كافورا - 01:01:07

نعم يعني يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. طبعا شوفوا اخوانى الله يبارك طبعا المسلم الذي حفظه ربه من ان يعني يتلطخ بشيء من القاذورات قد لا اه اه يستدعى هذا لا - 01:01:29

يشربون من كأس من خمر هو اصلاً الخمر هذه لا يلذها لا لم يذقها ولم يقربها وينأى عنها لا يعرف لها حلاوة حتى يرى الشاربين لها منظرهم يزهد في شربها - 01:02:03

فكيف يشوق بشيء هو لا يعرف له حقيقة مفروض يشوق على كل حال بما يحصل له به الشوق والقصور والنساء والجواري وكذا الخمر انا لا اشوق بالخمر لا لا اشربها ولا اعرفها لكن حسبنا انها ربنا ان ربنا سبحانه اخبرنا انها من اطيب شيء - 01:02:19
يكتفينا هذا. يعني الان تقول انت اقول لك شوف اذا جئتي سأفاجئك افاجئك بشيء سيسرك اخبرتك بهذا الشيء اه ولكن انت تعرف صدقى ومحبتك عندي فتعلم ان هذا الذي سأفاجئك سيكون مفاجأة ساعة. حسبك هذا مني. اه فحسبنا من ربنا يخبرك. ما ذقتنا - 01:02:47

ولله الحمد ولا نذوقها نسأل الله ان يحفظنا فيما بقي من اعمالنا فانت كيف تشوق بما لا تعهده ولا تعرفه لكن حسبنا من ربنا هذا التشويق ثم قال سبحانه عيني يشرب بها المقربون - 01:03:11
هذا الكافر هذا الكافر الذي تمزج به تلك الخمر يجري من عين منصوب على البدنية يشربون كأساً كان مزاجها كفوراً عيناً كأنه قال يشربون عيناً هي هذه الكافر يعني فامزوج فامزوج - 01:03:28
قدر ما تشاء هذه عين تجري عين يشرب بها المقربون عباد الله يشرب بها عباد الله. شو هنا قضية ايضا ربنا سبحانه يقول ان الابرا يشربون من كأس كان مزاجها كفر - 01:03:48

عيني يشرب بها عباد الله ما الذي يشرب هم الابرار الذين تقدم ذكرهم ولا؟ ان الابرار يشربون زد كأس من كأس ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كفراً عيناً مفروض ان ان يقال عيناً يشربون بها يفجرون - 01:04:06
لأن الفاعل هو مذكور ان الابرار يشربون من كأس صفتها كذا وكذا عيناً ذلك المزاج من تلك العين لماذا يعيد ذكر الفاعل؟ يشرب بها عباد الله نحن نعلم انهم عباد الله لأن ذكرهم بأنهم ابرار - 01:04:26

فكان مقتضى السياق ان يقال يشربون بها يفجرونها تفجيراً. يشربون بها اي منها يفجرونها تفجيراً. لكنه يقول البالغيون اظهر في موضع الإدبار هذا موضع يأتي فيه الضمير يشربون بها كما قال يفجرونها - 01:04:46
لكنه اظهر جاء بالاسم الظاهر لماذا يشرب بها لم يقل يشربون بها لم يأت بالواو التي هي ضمير الضمير يعني هذا الاسم الظاهر نحفيه نضمره بالواو نحفيه فيه سمي الضمير ضميراً لأن - 01:05:04

لأنه ضممر اما لأنه ضممر مخفى واما لأنك تحفي به تضمر فيه فهذه الواو تحفي اخفى في هذا عباد الله. ربنا اظهرهم لم لم يذكر الضمير بل ذكر اسم الظاهر. يشرب بها عباد الله - 01:05:23

ربنا سبحانه ينوه بهم ينوه بذكرهم. ربنا سبحانه لم يرضي ان يطوي ذكرهم في الضمير يدمرونهم. لا ربنا سبحانه اراد ان ينوه بهم باضافتهم اليه مع انه تقدم ذكرهم المفروض ان يأتي بالضمير لأنه نحن نعلمهم نحن حديث عهد بذكرهم ان الابرار يشربون - 01:05:43

عينه يشرب بها عباد الله يعني هؤلاء الابرار ويأتي بصفة تشريف اخرى الأولى هي الابرار المطهعين لربهم المبالغين في المكثرين فعل الخير الذي يرضي ربهم عنهم ثم يأتيون بالصفة الاخرى يشربون بها عباد الله هادو هم عباد وليسوا عباداً لك ولا له ولا هادو عباد - 01:06:05

اللي هذا التشريف راه عجيب هذا انت مدير ياك؟ مدير اخوك البطالي هذا اخوك الذي يتسع في شوارع الليل كله والدهارة كله يفتخر بانتسابه اليك الكاتب الذي عندك برا مدير اخر هذا لأنه اكتسب قدره لما اضيف اليك. طيب انت الآن لم تبقى مديرًا صرت وزيراً - 01:06:29

فهذا هو اخذت معك هذا الكاتب واخوك باقي اخوك طبعاً اقدار تعلو بقدرهم هذا الذي اضيف اليه كيف ما ظنك بالإضافة الى الرب لماذا عباد الله كيقول القاضي عياض رحمة الله - 01:06:56
المنشورة ومما زادني شرفاً وعزاً وكتت باخصمي اطا الثريا الأخ اخموس الرجل هذا اسفها كدت باسفل رجلي اطا الثريا الثريا في

السماء كدت اطير حتى من طيراني الحفيظ هذا اضع اسفل قدمي على نجمنا النجم - 01:07:18

الكرة هي في السماء هذا العز ومما زادني شرفا وعزا. وكدت باخصمي اطأ الثريا دخولي تحت قولك يا هذا هو الذي اكسبني هذا العز
انا ابن اباتي الضيم من الـ مالك لكن هذا الانتساب لم يكسبني هذا العز - 01:07:46

انا احمل شهادة كذا وكذا هذه الشهادة لن تكسب من هذا العز. انا مالي كذا وكذا ورث قاروننا من جهة المال. من كثرته ولم
يحق السبيل ذلك عزا الذي اكسبني عزا - 01:08:06

دخولني تحت قولك يا عبادي وان سيرت احمد لي نبيا ان جعلت عبدا لله ومن امة رسول الله هذا الذي خمسه احدهم يقول اذا كان
السماح اليك يعزى فحاشى بالذى قربت اجزى - 01:08:21

وذا فقري اليك اراه كنزا ومما زادني شرفا وعزا وكدت باخصمي اطأ الثريا على مأمول رحمتك اعتمادي دعاني للجراءة والتمادي
واطمعني الرجاء بك لاعتقادي دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت - 01:08:42

فاحمد لي نبيا عليه وسلم - 01:09:03